بالرّيّ على فرسخين منها وإِلى إِحداهُما نُسِب محمدُ بنِ حَمّاد الطّهْرانِيّ وابنُه عبدُ الرحمنِ وغيرُهما وقد حَدّثا . من المَجَاز : التّطَهّر : التّنَزّهُ . تطّهَر من الإِثمِ إِذا تَنَزّهَ . التّطَهّر : الكَفّ عن الإثمِ ومالا يَجْمُلُ . وهو طاهِرُ الأَثوابِ والثّيَابِ : نَزِهٌ مِنْ مَدَانِي الأَخْلاَقِ وبه فُسِرّ قولهُ تعالى في مُؤمِنِي قَوْمِ لُوطٍ حِكايَةً عن قولهم " إِنّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهّرُونَ " أَي يَتَنَزّهُون عن إِتيانِ الذّكُور وقيل : يتَنَزّهُون عن أَدْبارِ الرّجالِ والنّساءِ . ورَجلٌ طَهِرُ الخُلُقِ وطَاهِرُه والأُنثَى طاهِرَةٌ . وإِنّه لطَاهرُ الثّيَابِ أَي ليس بذِي دَنَسٍ في الأَخلاقِ قال ا تعالى " وثِيَابَكَ فَطَهّرْ " قيل : قلْبَك وقيل : نَفْسَك وقيل : معناه لا تكُنْ غادِراً فتُدَنّسَ . ثيابَك قال ابنُ سِيدَه ويُقال للغادِر : دَنِسُ الثّيابِ وقيل : معناه فَقَصّرْ فإنّ تَقْصِيرَ الثّيَابِ طُهْرٌ لأَن الثّوبَ إِنّا انْجَرّ عَلى الأَرضِ لم يُؤْمَنْ أَن تُصِيبَه نَجَاسةٌ وقِصَرهُ يُبْعِدُه من النّجَاسةِ وقيل : مَعْنَاه عَمَلَك فأَصْلِحْ . ورَوَى عِكْرَمَةُ عن ابنِ عباس في قوله تعالى " وثِيَابَك فَطَهّرْ " يقول : لا تَلْبَسْ ثيَابَكَ على مَعصِية ولا على فُجُورٍ وكُفْرٍ وأَنشدَ قول غَيلانَ : ّ على فرسخين منها وإِلى إِحداهُما نُسِب محمدُ بنِ حَمّاد الطّهْرانِيّ وابنُه عبدُ الرحمنِ وغيرُهما وقد حَدّثا . من المَجَاز : التّطَهّر : التّنَزّهُ . تطّهَر من الإِثمِ إِذا تَنَزّهَ . التّطَهّر : الكَفّ عن الإثمِ ومالا يَجْمُلُ . وهو طاهِرُ الأَثوابِ والثّيَابِ : نَزِهٌ مِنْ مَدَانِي الأَخْلاَقِ وبه فُسِرّ قولهُ تعالى في مُؤمِنِي قَوْمِ لُوطٍ حِكايَةً عن قولهم " إِنّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهّرُونَ " أَي يَتَنَزّهُون عن إِتيانِ الذّكُور وقيل : يتَنَزّهُون عن أَدْبارِ الرّجالِ والنّساءِ . ورَجلٌ طَهِرُ الخُلُقِ وطَاهِرُه والأُنثَى طاهِرَةٌ . وإِنّه لطَاهرُ الثّيَابِ أَي ليس بذِي دَنَسٍ في الأَخلاقِ قال ا تعالى " وثِيَابَكَ فَطَهّرْ " قيل : قلْبَك وقيل : نَفْسَك وقيل : معناه لا تكُنْ غادِراً فتُدَنّسَ . ثيابَك قال ابنُ سِيدَه ويُقال للغادِر : دَنِسُ الثّيابِ وقيل : معناه فَقَصّرْ فإنّ تَقْصِيرَ الثّيَابِ طُهْرٌ لأَن الثّوبَ إِنّا انْجَرّ عَلى الأَرضِ لم يُؤْمَنْ أَن تُصِيبَه نَجَاسةٌ وقِصَرهُ يُبْعِدُه من النّجَاسةِ وقيل : مَعْنَاه عَمَلَك فأَصْلِحْ . ورَوَى عِكْرَمَةُ عن ابنِ عباس في قوله تعالى " وثِيَابَك فَطَهّرْ " يقول : لا

تَلْبَسْ ثيَابَكَ على مَعصِية ولا على فُجُورٍ وكُفْرٍ وأَنشدَ قول غَيلانَ : .

إنيّ بحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ غادِرٍ ... لَبِسْتُ ولا منْ خِزْيَةٍ أَتَقَنّعُ .

واطّهّرَ اطّهّراً أَصْلُه تَطَهّرَ تَطَهّراً أُدغِمَت التّاءُ في الطّاءِ واجْتُلبِتَ أَلفُ الوَصْلِ لئلا يُبْتَدَأَ بالساكن فيَمْتَنعَ قاله الصاغانيّ .

وكزُبَيْرٍ : أَحْمَدُ بنُ حَسَنِ بنِ إسماعِيلَ بن طُهَيْر المَوْصِلِيّ المُحَدّثُ سمِعَ يَحْى الثّقَفيّ وغيره . ومما يستدرك عليه : عن اللّحْيَانِيّ أَنّ الشاةَ تَقْذَى عَشْراً ثم تَطْهُر قال ابنُ سِيده . هكذا استعملَ اللّحْيانِيّ الطّهْرَ في الشّاة وهو طَرِيفٌ جِداً لا أَدْرِي عن العَرَبِ حَكَاهُ أَم هو أَقْدَمَ عليه .

والطّهَارَةُ بالفَتْحِ . اسمٌ يَقُوم مَقَامَ التّطَهّرِ بالماءِ : الاسْتِنْجاءُ والوُضُوءُ وبالضّمّ : فَضْلُ ما تَطَهّرْتَ به . والسّوَاكُ مَطْهَرَةٌ للفَمِ .

ومن المَجَاز : التّوْبَةُ طَهُورٌ للمُذْنِبِ قال اللّيْثُ : هي التي تَكُونُ بإِقامَة الحُدُودِ نحو الرّجْمِ وغيرهِ وقد طَهّرَه الحَدّ . وقد طَهّرَ فُلانٌ وَلَدَه إذا أَقامَ سُنةَ خِتانِه والخِتَانُ هو التّطْهِيرُ لا ما أَحدَثَه النّصَارَى من صِبْغَةِ الأَولادِ . ووَادِ طُهْرٍ بالضّمّ : من أَعظَم مَخاليفِ صَنْعَاءَ قال أَحمدُ بن مَوسَى حين رُفِع إِلى صَنْعَاءَ وصارَ إِلى نَقِيلِ السّود :